

كتاب جامع

# قييد في الأمهات



إشراف:

حنان شاوي

كتوباتي  
kotobati

# قيل في الأمهات

كتاب جامع

إشراف:

حنان شاوي

الكتاب: قيل في الأمهات.

النوع: نصوص وخواطر.

تأليف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: حنان شاوي.

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

[kotobati@gmail.com](mailto:kotobati@gmail.com)

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

## الفهرس:

- الإهداء ..... 6
- بقلم: حنان شاوي ..... 6
- "قرة عيني" ..... 7
- عوني هديل / الجزائر (قالمة) ..... 9
- "إبنة قلبي" ..... 10
- نعيجة إكرام / الجزائر ..... 11
- "معجزتي الأشيمية" ..... 12
- مايا حسين فطوم / سوريا ..... 14
- "لكي يا أمي" ..... 15
- حنان بن شيخ / الجزائر ..... 15
- "الأم هي الوطن" ..... 16
- رقية مهدي تغنمين / المغرب ..... 16
- "لا تتركي يدي" ..... 17
- سليمان إيمان / الجزائر (باتنة) ..... 21
- "فاطمتي" ..... 22
- حلباوي خولة / الجزائر ..... 23
- "قصة حب لا تنتهي" ..... 24
- هبة عبد العال / سوريا (دمشق) ..... 26
- "فما خلق الحب إلا لك" ..... 27
- بوودن لينا أريج / الجزائر ..... 28
- "نبحُ أماني" ..... 29
- روابحية سجاد / الجزائر (تبسة) ..... 30
- "حضنك أمي" ..... 31
- أمنية عزري / الجزائر (الوادي) ..... 32
- "الأم" ..... 33
- منى زكي / مصر (سيناء) ..... 35

- 36 ..... "شجرة وسط بيتنا"
- 37..... طراد سلسبيل/ الجزائر (بسكرة)
- 38 ..... "أمي حياتي"
- 40..... هبة عطوي / الجزائر
- 41 ..... "رسالة إلى أمي"
- 42..... شيماء على محمد/ مصر
- 43 ..... "روح العالم"
- 44..... جناد منال/الجزائر
- 45 ..... "أعذريني أماه"
- 46..... بقدي خالدية/الجزائر (تيسمسيلت).
- 47 ..... "نبح الحنان"
- 47..... نور الهدى بومسوس / الجزائر
- 48 ..... "لؤلؤتي"
- 49..... عسلي خولة/الجزائر
- 50 ..... "أمي و ضميري"
- 53..... خلفه آسيا/الجزائر (سكيكدة).
- 54 ..... "الأم كنز ثمين"
- 55..... خولة أعريش / المغرب
- 56 ..... "إلى من صنعتني"
- 58..... هاجر بودرمين /الجزائر
- 59 ..... "في وصف أمي"
- 61..... مريم رمال / الجزائر (الجزائر العاصمة)
- 62 ..... "جنة مُثمرة"
- 63..... خلود عبد الصمد أحمد/ اليمن
- 64 ..... "إلى أمي بل إلى كل أم"
- 66..... منى عويس عبد الله أبو المعاطي / مصر
- 67 ..... "بلسم هدوء"
- 68..... رانيا مانع/ الجزائر
- 69 ..... "نبح الحنان"

- 69..... كبوش إيمان/ الجزائر (تيارت)
- 70 ..... "قوتي بأمي"
- 71..... شنبي صباح/ الجزائر
- 72 ..... "الفراق"
- 73..... إيناس حراث/ الجزائر
- 74 ..... "عالمي الصغير"
- 75..... ألاء سرير عبد الله/ الجزائر (عين الدفلى)
- 76 ..... "الأمهات مقدسات"
- 77..... غربي نسيمة/ الجزائر
- 78 ..... "نبض قلبي"
- 80..... حنان شاوي/ الجزائر (البويرة)
- 81 ..... "عناء أم"
- 82..... كرور آمال/ الجزائر (سكيدة)
- 83 ..... "ملاذي الآمن"
- 84..... قسمية أسماء/ الجزائر
- 85 ..... "أمي"
- 86..... ربيحة صالح/ (المسيلة)
- 87 ..... "لأمي"
- 88..... مروى نواري/ الجزائر (تسمسليت)
- 89 ..... الخاتمة
- 89..... بقلم : حنان شاوي

## الإهداء

إلى التي خصَّها الرحمن بجنةٍ تحت القدم،

إلى التي ربَّت و علمت،

إلى التي يعود الفضل لها في وصولي إلى هنا،

إلى التي كانت إلهامَ لولادة هذا الكتاب،

إلى أمي و كل الأمهات ♡

بقلم: حنان شاوي

## "قرة عيني"

أماه

حياتي،

أنتِ يا أمي،

يا عافيتي و نبض قلبي،

ياروح المساء، و يا نور الفجر،

يا قبلة الصباح، و يا عطر المطر،

يا زهرة الحياة، و يا جنة الارض،

أقسم لكِ يا أمي، أنكِ لذة الحياة في عيني، و تاج رأسي،

و وريدي

نعم أنتِ، أحبك، نعم أحبك، أحبك لأن فيك كل ما

يثير نفسي، و يأخذ من رأسي عقلي، و يضاعف نبض

قلبي، و يرسم البسمة على وجهي،



حبيبتي و أنفاسي و دقات قلبي، كل عبارات الحب و  
الشكر و الثناء، لا تكفي فضلك، كل كلماتي و حروفي  
خجلت من وصف حنانك، خذلتني في تعبيرتي عن  
إمتناني لك

يا سعادتني، مكانك هنا، هنا في قلبي، في كل دقة منه لو  
تدري مكانك، فأنت الحياة و فوق الحياة، أنت زهر  
الجوري، سأظل معك إلى أن يفنى عمري، أنت  
الوحيدة التي لا أرجوا من حبها شيء، أنت الجنة في  
الارض و في السماء

أنت أغلى الناس، وجودك جنة الدنيا، و عبير الحياة  
أنت النعمة التي لا أحتاج شيء بعدها...

حبيبتي، القمر يخجل بجانبك و الورد يذبل في  
حضرتك..

يا أميرتي و يا ملكة قلبي و أجمل ملكة رأتها عيني..

يا من تحت قدميك الجنة أعذريني إن قصرت في حقك  
فأنا لا أخاف الموت قدر خوفي أن أعيش يوما دونك،  
دون أن أرى ضحكاتك، دون أن أرى عيناك....

أحبك و أعلم أنها لا تكفي... لكنني أحبك... كل يوم  
ميلادك أشكر جدتي و أمتن لها لأنها أنجبت حياتي و

قلبي، أنجبت روجي وعشقي... أنجبتك أنت يا أمي..  
أدام الله قلبك بالأفراح و الارتياح وأبعد عنك كل  
حزن...

أدامك الله أمي

عوني هديل / الجزائر (قائمة)

## "إبنة قلبي"

إلى أمي و أمهاتكم الاحياء منهن والأموات

أمي، يا هبة المنان

يا جنة الفردوس

يا قطعة من ملاك

يا بُراقَّ أبيض

يا همسة سلام

يا دفاء وأمن وإطمئنان، أنتِ، يا نور بصري وبصيرتي  
وضياء ليلي وديجوري وعمتي

يا روضة من رافة وإحسان يا ضمادة الهموم والأحزان  
يا جوهرة ولؤلؤة نفيسة لا تعبر عنك أبهض الأثمان  
،أنتِ الأُنس والأمان والسكينة والسلام

يا شمعة تضوينا ويا دعوة تغنينا

يا مني عمري

يا أماه،

يا نسمة عذبة طاهرة

يا بسمة تنير سواد وكدر الحياة

يانجمتي وقافية شعري

يا أمّاه،

يا وجه البدر بربك العظيم هل الكلمات ستوفي ححك  
يا من أوصى بك خير الأنام، إحترت أأفديك بقلبي أم  
روحي يا من ستفتحين لنا أبواب الجنان، لولا خوفا  
من الرحمان لجعلت حبك من أركان الإيمان، حفظك  
لنا المولى و أدامك تاجّ فوق رؤوسنا يا من تموت في  
وصفك الكلمات.

نعيجت إكرام/ الجزائر

## "معجزتي الأشيمية"

معجزة القلب و أمنيةً تجاوزت تعريفها

جنتي و جميع أشيائي التي أصرفُ قلبي لها حباً ، بنيةً  
الجدائلِ تساقط من هدوء وجهها ثلاث حباتِ بُنِ  
زينت أعلى صدرها الأشيمية المذهلة.

مواساتي السماوية و جميع أنواع سعادتي

تنهالين عليّ حباً ، حناناً و عصبيةً حتى ، و أنا تلك  
الأرضُ العطشى التي تجد جميع أحرفكِ غيثاً يروي  
كياني.

تتلاشى الحروف خجلاً أمام عظمتك و تتقلب  
الصفحاتُ تراقصاً لبهجة محبتك و تنبض الكتبُ  
أفتخاراً لذكر جلالتكِ

أمي ، ثلاث حروف و حياة كاملة ...

كلمة صغيرة و معنى يتجاوز حدود الفضاء.

الألف : ألفة و أحتواء من عظيم رفعتك جعلتك  
الأعلى مقاماً كما حال هذا الحرف الذي أبتدت به  
سلسلة حروف الابدجية

و الميم: مأمي و مسكني و مضجع قلبي و مرقد روحي  
و الياء: يافا أنتِ ، و يمامة تحملين أوجاعي على أطراف  
أجنحتك و ترمينها بعيداً .

ليلمع أثيرُ نجمي في كل أرجاءِ عتمةِ قلبك و لتشعي حُباً  
يا ملجأَ الروح و ليبتعد كل أسي عنك فأن المَهجةَ تعجُ  
حياةً بوجهك و يندثرُ كل ألمٍ أمام أبتسامتك فأنت  
الحياة و منك الحياة.

لينتشي كل قلب في حبك أنتِ فقط

تالله لا يتبعثر ندى عيناى سوا على أثر يداك يا وردتي  
لتزهري أنت و تمديني برحيقك كأنما تقولين أن طفلي  
لم تخلق للذبول .

إن الحب بقلبك لمخلص و الجسد بلمساتك مبارك و  
كل أثرٌ منك برعم أمانٍ في خريفي ، تجتاحين أمالي  
بالأصرار و العزيمة و ترصفك أقلامي بعد كل سطرٍ  
بأفتخارٍ و هزيمة ، تفتخر بكِ حُباً و تهزم أمام عظمتك  
التي لا توصف.

تتسابق الحروف لترسم معالم حُضنك الذي يجري  
بين خلاياي حناناً ، ترعد كلماتك في حزني كشعاع برق  
يقيم مذبحه بديجوري.

خُلقتُ من رحم حبك و أزهرت بين يديك يا عالمي و  
معالمي و محاربتي يا فصولي الأربعة و سكينتي ..  
يا أمي...

مايا حسين فطوم / سوريا

## "لكي يا أمي"

أول من نظرت إليّ بعينيها البراقتين، الحنونتين  
فأحببتها و عشقتها بقلبها الحنون

أول من همست في أذني و غنة لي كي أنام

أول من عشقتها و أحببتها من نامت بجاني من قبلتي  
عند ذهابي إلى المدرسة أقول و بكل لغات العالم:"  
أنتِ أحب شخص الي يا أماه بكِ يا أماه اصبحت أجمل  
فتيات العالم" يقولون لي: "ما جنون الحب هذا" و أنا  
أقول:"كيف لا أحبها و هي من سهرت ليالي الأسي من  
اجل رعايتي كيف لا و بسببها اصبحت هنا" و لو قالوا:  
"ماهي سعادتك؟" أقول و بكل فخر:" يكفيني ابتسامة  
أمي"

حنان بن شيخ/الجزائر



## "الأم هي الوطن"

أيتها الزهرة ياعبق الأرجوان  
يا أمي العزيزة إن قلبي لا يتسع لأحد سواك  
أنتِ العالم بأسره، بك يزهر الربيع في قلوبنا  
وأنتِ الشغف الذي يكبر في قلوبنا يوم بعد يوم  
لا شيء يضاهيك يا أمي مهما قلت،  
مهما كبر الإنسان يحتاج إلى أمه ولو بلغ من العمر عتيا  
الأم هي الملجأ وهي الوطن الذي يستقبلنا بكل  
أوجاعنا،  
هي التي تساعدنا لتتغير نحو الأفضل، فنصير بعد  
جهدنا أشخاصاً ذوي قيمة  
إن الأم أفضل معلم وملهم يمكن أن يحضى به الإنسان  
لأنها تعلمنا كل شيء في كل وقت، دون أدنى مقابل.  
رقية مهدي تغنمين / المغرب

## "لا تتركي يدي"

أنا حياةٌ شابة لم أرتشف من عمري إلا ثمانية عشر  
ربيعاً، أعيش رفقة والدي السيد هشام في إحدى  
ضواحي العاصمة الجزائر...

في صباح من صباحاتِ نهاية تشرين الأول ( أكتوبر )،  
في نحو الساعة الخامسة صباحاً، صوتُ آذان الفجر  
يرتفعُ ليكسر غمامة النوم التي تغلفُ عيناَيَّ، أستيقظ  
وأتوجه نحو سجادتي البنية التي أحبها كثيراً وأرسل  
بدعواتي نحو ربِّ كريم لا يظلمُ عنده أحداً، بعد  
الإنهاء من أداءِ صلاتي، أعدُ فنجان القهوة وأتوجه  
نحو نافذة غرفتي المُطلّة على حديقتنا الصغيرة  
وأجول بنظري هنا وهناك...

كان المنظرُ مميّزًا جدًّا، توقف المطر للتو، الأرض  
رطبةٌ ورائحة الثرى تتراقص داخل أنفي وتزودني بثاني  
أوكسيد الراحة والطمأنينة، وعلى شجيراتنا الصغيرة  
التي كنت قد غرستها أنا وأبي تلعب قطيراتُ المطرِ  
وتندرج بهدوء دون إحداث ضجة، على عكس  
الزاوية الأخرى أين تقام حفلة فولكلوريةٌ بسمفونية  
صاخبة لعصافير الكناري الجميلة داخل أقفاصها، وفي  
النهاية هناك نحو البوابة الخلفية للحديقة، تنام

بعض الأوراق اللقيطة التي ركلتها الحياة بعيدا عن منشأها، كان الهدوء يخيم على المكان لدرجة يخيل لك فيها أنك تسمع أحاديث الصباح التي تدور بين كل الكائنات الحية هناك، غير أنني أبحرت بذاكرتي لأبعد من ذلك، أبحرت نحو يوم ميلادي والذي يصادف هذا اليوم...

أخبرني أبي أن خريف ميلادي قد جاء بارداً، ممطراً، حزيناً أو شيء من هذا القبيل، لكن أمي كانت سعيدة ومستمتعة بكل ليلة يزورنا فيها المطر رغم أنها كانت تعاني تعباً شديداً وهي في شهرها الأخير من الحمل بي، وفي ليلة باردة خجل فيها القمر واختفى وإشددت الرياح والأمطار خارجاً، قررت أنا الخروج للحياة، نُقلتُ أمي للمستشفى في حالة حرجة جداً وبينما كانت أحشائها تتمزق إلى ألف قطعة، كنت أنا أسبح مرحةً في عالمي وأنتظر لحظة رؤيتي لهذا العالم الخارجي، وبعد أن عضها الوجع وقطع أشلائها ولدت أنا، أخذتني الممرضة وبقماطٍ أبيض لفتني ووضعتني بالقرب منها وهناك طبعت على خدي قبلةً صغيرةً، كانت حبيبات العرق تتراقص على جبينها الطاهر وبشقي الأنفسي قالت للممرضة "إبنتي حياة"، وأغمي عليها، تاهب كل الجيش الأبيض الموجود في غرفة

العمليات لأجلها، في حين صرخت الممرضة " هناك  
نزيف حاد والضغط الدموي للقلب في تراجع، سنفقد  
المريضة"...

وبالفعل فقدوا هم المريضة وفقدت أنا أمي، لقد  
حلقت بها عصافير الجنة ولم تتمكن دموع أبي ولا  
صرخاتي المتدفقة من حنجرتي الصغيرة الإمساك  
بتلابيبها قبل أن تطير عالياً...

اليوم تمر ثمانية عشر سنة على ميلاد وفاتي، أنظر  
للغيوم وأرسل معها سلامي إليك وأخبرها كم أتمنى غيثاً  
محملاً بك، كم أتمنى أن تعودي لتبديدي الظلام عن  
عالمي وتنفضي الغبار عن روحي، تتبسمين كي يزور  
الربيع قلبي وتحلق فراشات الفرح داخلي من جديد،  
إن العالم الذي كنت أركل بطنك للخروج إليه موحشٌ  
جداً بدونك يا أمي ، لقد تركتني وجناحيّ لم يتعلماً  
الطيران بعد، لقد تعثرت ووقعت آلاف المرات ولم  
أجدك لتضمدي جراحي وتضمينني بشدة تجبر كسر  
قلبي، منذ ولادتي أنا خسرت هناك هويتي وعشت  
لاجئاً شريداً، لا وطن لي ولا ملجأ، درست يا أمي  
وتعلمت ولكنني لا أعرف إلى اليوم كيف أنطق  
أبجديات إسمك ولا كيف يكون الوقع على قلوبنا إن  
اجتمعت الألف والميم والياء معاً، لقد اخترت أنت لي

إسم "حياة" كي أعيش طويلا، لكنني بدونك على قيد  
الوفاة...

كم تمنيت يا أمي أن أثلّم عطرك ليتسلل عبر أنسجتي  
فعبائك السوداء التي تنام معي دائما، تكاد أن تودع هي  
الأخرى آخر ذرات ريحتك الطيبة...

بعد أن تكالبت عليّ الذكريات والأمانى من كل صوبٍ  
وحدبٍ، لم أستطع المقاومة أكثر، سُحب الدموع في  
عينايّ تكاد تهطل في أي لحظةٍ، أُغلقُ النافذة ويا ليتني  
أستطيع معها إغلاق جميع نوافذ الحنين في قلبي، ألقى  
بجسدي النحيل على كرسي مكتبي، و من الرف الثاني  
أستخرج هدية صغيرة مغلفة بغلافٍ بنفسجي كنت  
قد إشتريتها بالأمس، وبيد مرتجفة وروح متأرجحة  
بين الحنين والشوق، أمسك سيالتي السوداء  
المستلقية على المكتب وورقة بيضاء، أكتب والدمع  
لايجافيني :

" أمي يا سَكْني وسكيني وروحي وروحانيتي وأمني  
وأمانى ومأمني هذه هديتي لك، فأنت سبب ميلادي  
وسبب وجودي، إني أخاف أن يأتي يوم وتندثر كل  
أشياءك من المنزل ولا أستطيع أن أجد رائحتك في  
مكان ما، رائحتك التي لا أعرفها تماما لكنني متأكدة أنها

عبيز الجنة، قارورة العطر هذه أوصيت عليها لتأتيني  
من مكة المكرمة ومن أطهر بقاع الأرض لأجلك،  
رائحتها تجمع بين كل الروائح الطيبة والنقية في العالم  
مثلك تمامًا...

سنة وراء أخرى يا أمي أعيش أنا هنا وأنتِ هناك،  
سنة وراء أخرى أفترشُ سريركِ أنا هنا وتفترشينِ التراب  
أنتِ هناك، سنة أخرى أبردُ فيها وتبردينِ، أشتاقُ فيها  
إليكِ وأعلمُ أنكِ تشتاقيينِ، سنة أخرى أودُ فيها  
إحتضانكِ وأعلمُ أنكِ تودينِ، سنة أخرى أجلسُ أمام  
قبركِ أنتظرُ كلمةً منكِ أو أن أسمعَ صوتكِ لأولِ وآخر  
مرةٍ لكنكِ لاتجيبينِ، أقولُ أمي حبيبتي أنا إبتكُ أتوسلُ  
إليكِ أن تقولي شيئاً وتردينِ، سنة أخرى أحضرُ لكِ  
قطعةً الكعكِ من عيدِ مولدي وترفضي أن تشاركييني أو  
تأكلينِ، سنة أخرى يا أمي لأمنياتي بعودتكِ تخذلينِ،  
وسنةً أخرى أصرخُ بأقصى صوتي لا تتركي يدي يا أماه  
لكنكِ تفعلينِ ...."

النهاية .

سليمانى إيمان / الجزائر (باتنت)

## "فاطمتي"

أمي التي أنجبتني وسهرت لأجل عافيتي وربتني على  
الفضيلة إلى أن كبرت ،هي التي شاركتني أكلها وشربها  
وشعورها ودقات قلبها داخل رحمها وحتى عندما  
خرجت أول ما رأته عيناى و أول ما أحب قلبي ،هي  
التي ليس لها مثيل في الأرض ولا في السماء

هي التي أقترنت طاعتها بطاعة الله ،يقولون أن: "  
الأمهات متشابهات" أقول: "عذرا أمي إستثناء لاتليق  
بها المقارنات ،هبة من الله حنونة رؤوفة بطبعها فإذا  
طلبت أجابتنى وإذا حزنت واستنى وإذا أذنبت عفت  
وتجاوزت عني ، وإذا أبديت رأيي أصغت الي وسددتني  
،وإذا تعبت حملت عني ومافارقتنى حتى أراحتني ، وإذا  
نجحت بأمر تفاخرت بي وجعلتنى عظيمة الشأن"

هي سفينة الفرح في بحر الحزن

هي القوة في عز الضعف هي بوصلتي إذا تهت  
والاحتواء إذا تشردت والوطن إذا تغربت

هي ذلك الحب الذي لا نستطيع التعبير عنه و الذي لا  
يمكن أن تحتويه كلماتنا، فكلمنا كتبنا عنهن تقازمت  
أقلامنا أمام عظمة أمهاتنا ،وان أجمل ما فينا أننا

نشبهن نحمّل شيئاً منهنّ فعند رؤيتنا يقال: "هنّ  
بنات أمهاتهنّ"

حلباوي خولتة/الجزائر



## "قصة حب لا تنتهي"

عذراً عزيز القلب حبيبي، أما مللت من سؤالي؟ أحبك  
طبعاً، ومكانك الوتين تأكد! وأحبها يا عزيزي ملئ  
الكون بل أكثر!

ومكانها أوردتي وشرابيني، إنها دمي بنكهة كشمير،  
عطرته بصندلٍ وأقحوان، فبات دمي عبق عطر أجمل  
من إكسير العنبر مع الكُشْمُشِ الأسودِ وأزهار اللافاندر  
والكليمانس.

أقنعك؟ أم تقنعي؟ من كأي؟

جلست بجوارها ووضعت يدي على أريكتها الصَّرمًا  
أزاحت لي يدها لتحظى تلك الأنامل على راحة أكثر  
حبها فطري بل عفوي معجونة بالحنان إنها أمي.

صمت لساني أحد الأيام من ضيق أصابني لا يعلم  
بحالي إلا ربُّ الأكوان؟ فراستها دليلها هونت عليَّ  
مصاب أضنى الكواهل، وأرق المقل! تلك الوحيدة هي  
الجميع هي الحياة.

أصابني مرضٌ من غير حول لي ولا قوة، ولم أكن  
بدراية أنني من المرضى أساساً! حدسها فقط أوحى لها،  
دون تلكو احتضنت ورعت هي الوطن والسند.

من غيرها؟ يضع الطعام خلسةً في إنائي ويتسم في  
خجل؟

من سواها؟ يحتضن زفراي وشهواتي ويعالج الكمد؟  
محترفةٌ أمي في ممارسة طقوس التمثيل في الاكتفاء  
والشبع من الأكل! متبعةً طقوسها حبيبي بجملة  
(الحمد لله الذي أطعمنا حدَّ الشبع) على حين غرة  
أراها زائرة المطبخ تمضغ بضع اللقم!! متوارية عن  
أبنائها! في تخفي متقن! وعجل!!

هذه حبيبي ودمي وقلبي ورثي وعيني؟ عين الله  
ترعاك يا أمي.

تلك الجميلة أكرمتني في القبول في جنة الخلد! يوم  
ينادي المنادي عليّ باسمها، أقبل واستلم كتابي بيمينني  
من صنعها وبرها! اللهم أكرمني بلقائها وأبي ومن  
أحبت عند الحوض.

إلهي لا تجعلني شيئاً أرهقها، ولا حزناً يزور مهجتها،  
ولا قدراً يمحو سعادتها، واجعل يومي قبل يومها؟

اللهم أدم قوتها عليها وأجعلها طول العمر تواسينا لا  
نواسيها، فهي النواة وسط الأرض، والروح الكلية  
متوسدة الجسد، وعطر الوردة الجورية بعد المطر.

هل اقتنعت عزيزي الآن؟

نعم يا حبيبتى الآن صحص الحق!

هبتة عبد العال / سوريا (دمشق)

## "فما خلق الحب إلا لك"

هاجرتني الأحرف... حين حملت قلبي لأصفيك يا  
قطعة من قلبي ...

لكنني مهما كتبت ومهما وصفت لا أستطيع أن أوفي  
فضلك...

يا من حملتني تسعة أشهر ولم تضجر

لكِ ولائي يا من لأجلي تسهر ...

يا من علمتني السعي والعلم ..

يا من علمتني مواجهة العدو ..

يا من قلت أريد تلميذ نداءي ...

أمي مدرستي وستبقى في لساني لأبنائي ...

أتعلمين يا أماه... عند سماعي لهاته العبارة تحديداً  
تتسابق الدموع للخروج كالودق على وجنتي؛ "أتمنى  
أن يرزقني الله بفتاة حسنة كالبدرة تجمع أوصاف  
الحسن والخلق مثل أريج.." يقعشر جسمي فجأة!

فيا أسفاه على جيل تسود وجوههم من النساء ...  
فيا من قلبي لك يدق تعبير لا يكفي في كتاب ولا في  
ورق؛ وحبيري قطرات من دمع عيني سبق ..  
فأنتِ نبع الحنان وهدية من الرحمان ووردة من اجمل  
بستان ...

أنتِ بلسم جروحي تغيب شمس حياتي إن غبتِ عني  
...

أنتِ الحب كله فما خلق الحب إلا لكِ يا شمس أيامي  
...

بكل أحبالي الصوتية، أصرخ بكل ما أتيت من قوةٍ

I Love you mom

أحبك أمي

بكل لغات العالم اقولها.

بوودن لينا أريج / الجزائر

## "نبحُ أماني"

أنا لا أخاف، لا أخاف الوحدة ما دامت أمي بجانبني لا  
أخاف صوت الرعد ولا أخشى فراق الاحبة و الأصدقاء  
و حبيبة روجي معي خلق الله أمي امرأة دافئة بيدين  
كريمتين شمعة مقدسة تضيء عتمة حياتي لطالما أمي  
بجانبي فأنا قوية و لا أهزم أبدا كثيرا ما رددت أمي على  
مسامعي أنه لا شيء يسعدها أكثر من رؤيتي و البسمة  
تعلو شفتي

أذكر أنني منذ ذلك اليوم أصبحت أخفي عنها كل  
الأسى داخلي حتى لا أرى الحزن يسرق بسمة ثغرها  
لأجلها تغني الطيور و يبتسم معها الصغير قبل الكبير  
نسيت ربما لا تعلمون أن أمي محبوبة الجميع ليس  
لحسنها لا بل لطيبيتها و دفء قلبها  
سأخبركم أيضا لم؟

ربما لأنها لا تنهر الصغير و لا ترد السائل المحتاج  
الفقير، تجدونها تمد يدها لليتامى كما تدمها لعابر  
السبيل ليس هذا فحسب... ربما أيضا لحديثنا معظم  
الاقوات عنها أمام أندادنا

لا أخفي عليكم إن حدث و التقيتم أُمي ستحبونها فور رؤيتها، باسمه الثغرِ بشوشة مرحة.

لا أظن أن أحدا منكم سيستغرب طباعي فأنا صورة لتلك المرأة التي جعلت كل من يراني يدعو لمن رباني.

روابحية سجود / الجزائر (تبست)

## "حزنك أُمي"

ضميني يا أُمي إلى صدرك  
لأختبي من وحشة العالم  
وأحكي لك عن الوحدة بدونك  
اشتقت للنظر لوجهك، لسماع صوتك  
إشتقت لعينيك المليئة حبَّ  
إشتقت لملامسة يديك الدافئتين  
لقبلة على خدي أمام الباب  
لعتابك وقت انتظاري الطويل  
الأيام فارغة وأنتِ بعيدة  
الحياة قاسية في غيابك وكأنها تعاقبني وأنا ضعيفة في  
وحدتي  
أنظر للقمر لأرى إبتسامة شفّتك  
وأسمع ضحكاتك الجميلة تداعب مسمعي  
لا تطيلي الغياب أنا أنتظرك على النافذة وأراقب  
الساعة في معصمي



لأركض لمعانقة روحك الطيبة بلهفة كطفل صغير،  
أنام على صورتك بين أحضاني واتحدث إليك كيف  
أقضي نهاري كما كنا من قبلُ  
وأسألك عن كل خطوة أريد مشيها لتريني الطريق إليها  
لازلت أشاور خيالك حين أخاطبك رغم الفراق وأعرف  
ردك النبيل  
حقا يا أمي الكل قبيح إلا أنتِ  
الكل قاسي لا يشبه قلبك ياملاكاً على الأرض تعالي  
بسرعة لأغفوا على دقات قلبك بسلام وانسى الحرب  
وانا في مدينة آمنة وهي أنتِ.

أمينة عزري/الجزائر (الوادي)

## "الأم"

قال الشاعر:

"قد ننتشي بالعطرِ في أسفارنا

لكنَّ حُضْنَ الأمِ عطرٌ ثاني

الله أولها عظيمُ مكانه

نبضُ المحبةِ روضه الرضوانِ"

- الأم هي الثغر الذي ينبعث منه النور الذي يُضي  
حياتي وهو الثغر الذي يبعث لي الهواء النقي الذي  
يبقيني علي قيد الحياه. أمي هي مصباحي الوضاء في ظل  
المرور وسط دركات الحياه الحالكة الظلام هذا ولأن  
الأم لا حياه بدونها حتي وإن كانت فيك الروح فأنت  
فاقد لمعظم ألوان السعاده وأغلب أنواع الإنشراح  
وجميع أنواع الراحه صدقاً لا مبالغةً.

وإذا تعمقنا قليلاً فهي من أعظم هبات الرحمن لأنها  
منبعٌ للحنان, ومنبتٌ للسرور والإبتهاج, وثاني ملجأ  
يلجأ إليه الشخص في كل حالته سواء كان مغموماً أو  
حتي تاعس فإنها ستشاركه بدموعها وتفتح له قلبها

وستغمره بلطفها وعبير إحسانها وجميل ضمتهـا, وإن  
جائها في حالة إبتهاجه فلأنه يعلم أنها الوحيدة التي  
ستسعد من صميم فوائدها سعادته تضاعف سعادته.

والأم مهما قسى قلبها وتحجر ومهما غلظ تصرفها  
وجفَ فإنها تلين وتُرخي أغصان حنانها عند أول دمهـه  
يزرفها بنو أحشائها, وتذوب قسوتها عند أول بسمه  
تُرسم علي ثُغورهم صدقًا فالمرآه فُطرت علي هذا ف  
عاطفتُها دائمًا تغلبها.

وعجبي علي من قال أن النساء ناقصات عقلٍ ودين  
قاصد بهذا الإستخفافًا والإستصغار منهنّ ! فإنهنّ  
ناقصات عقل لأنهن كاملات عاطفة وأنتِ كامل عقل  
وناقص عاطفه وصدقًا لو كانت كاملة عقل ما طقت  
الجلوس بجانبها سويعات فكيف بالعيش معها وهي  
كاملة العقل !

فالأُم يَصاح نعمة لا يعرف قدرها إلا من كان بارًا بها  
أو فاقدا لها أو راغبًا بجنتِ أسفل قدمها، فيالسعادة من  
أدرك هذه النعمة فصانها وحمد الله عليها وفاز بِبرها ف  
بِرًا في الدنيا يتبعه فوزًا في الآخرة والسلام.

مُنَى زكي/مصر (سيناء)

## "شجرة وسط بيتنا"

تحت شجرة، غطست جذورها أدنى أرضية البيت...  
امتداد جذعها، يفوق ارتفاع الجدران... اغصانها،  
قلائد ترقص بفرح، عم كل الأرجاء... هكذا كانت  
تصدر الشجرة وسط بيتنا... اغترت بجمالها...  
فعدلت عن افكاري، وقررت مجالستها... تحت ظلها  
ارتخت جفوني، وارتاحت من السفر، أحلامي...  
سكتت الأصوات، التي لم يكن لها وجود أصلاً...  
استقمت بظهري على جذعها، وأنا جالسة أمامها...  
كنت أشبه نيوتن... لكن اكتشافي كان غير اكتشافه...  
سقطت أول ورقاتها، فالتقطتها مسرعة... على وجهها  
كُتبت قصص كثيرة... تذكرتها

!!! إنها نفسها تلك الحكايات التي كانت ترويها لي أمي  
قبل النوم... عجيب!، ما هذا؟!... بخطفة بصر،  
التقطت عيني ورقة أخرى، كان عليها تعاليم، قوانين،  
ومبادئ... تذكرتها!!!... إنها نفسها التي كبرت بها...  
ورقة وراء أخرى كانت تهطل أمامي بغزارة، كأننا في  
إحدى أيام الشتاء القارص... ورقة عليها معلومات...  
أخرى عليها أحاديث وقرآن... أخرى عليها وصايا  
وتنبهات... وآخرها نقش عليها "الله و الوالدين"...

عجيب أمر هاته الشجرة!، كأنني رأيتها، التقيتها، او  
أحسست بها في مكان ما، في زمن ما... رائحة طيبة  
، تنبثق من وراء ظهري... لمسات حنان، تمشط  
شعري، وتمسح على ذراعي... ما الذي يحدث؟... هل  
هناك شجرة تتحرك؟!... انفجعت، فانفصلت جفوني  
عن بعضها البعض... درت للخلف بسرعة فائقة...  
فرايتها... أحسست بها... لقد كنت مشتاقة لها... وأنا  
أقول من أين اعرف كل هاته الأشياء من قبل؟... إنها  
هي!!... شجرة وسط بيتنا... إنها هي... نور، و ضياء، و  
عمود عائلتنا... إنها أمي... أمي شجرة نمت، وسط  
بيتنا... تغذت على الحب، العشق، والحنان.... هاته  
هي أمي، علمتني كل شيء من صغري... كبرتني على علم  
، ثقافة، دين، تربية، وأخلاق عظيمة... لم تكن لتكن  
، لو ان أمي ليست هي شجرة بيتنا... شجرة صالحة  
، بثمار ناضجة...

طراد سلسبيل / الجزائر (بسكرة)

## "أمي حياتي"

• كانت لأجلي كل يوم تسهر

حتى تراني في شبابي أكبر

• ما كنت يوماً غافلاً عن حبها

أمي بها كانت عيوني تبصر

• ما حبّ قلبي في حياتي مثلها

بالبعد عنها ساعة لا أصبر

• تهتم بي عن كل فعل طائش

حتى تراني شامخاً بي تفخر

• بالهم لا يبدو أمامي وجهها

كانت بأفراح حياتي تغمر

• إن أصابني أمراض جسم ليلة  
في ليلها لو عفوة لاتحضر

• في عيدها تأتي لقلبي فرحة  
من كل عام ربيع يسفر

• أهدي لها قلبي وروحي كلما  
يأتي لها عيد كنوز يبهر

• قد فارقت روحي بيوم أسود  
ما جاء في يوم كهذا يقهر

• نار بقلبي كيف أمضت عمرها  
من تحت قبر تراب تطمر؟



• الحزن في قلبي سيبقى مؤلماً  
في ذكرها أني سأبقى أشعر

• يشتاق قلبي لنظرة في صورة  
دمع عليها من عيوني يمطر

• ما غاب عني في حياتي ذكرها  
في كل فجر من صباحي أذكر

• أدعوا لها من عند ربي رحمة  
في جنة تحيا حياة تُزهر

هبت عطوي / الجزائر

## "رسالة إلى أمي"

أمي :حروف قليلة ذات معاني كثيرة؛ فهي الحب،  
والحنان، والمأوى، والأمان، جبل لا ينهار رُغم كل  
النكبات، حُضن لا يقسو و ملجأ الذي أهرب إليه من  
قسوة العالم، أرتمي فيه ولا أبالي فقد وجدت ضالتي،  
شفاءً لألمي، لا يضاهيك أحد، تثيرين في الجوّ الوئام،  
مدرستي التي أحببتي قبل رؤيتي حتى، بقلب إكتنزته من  
هذا العالم الدنيء، إسمك يشعرنى بالطمأنينة،  
وصوتك يهبني إرتياح بعد عناء السفر، وجودك أنسي،  
ورائحتك بهجتي، فأنتِ النور الذي يُضيء عتمتي،  
كنجمة في السماء لاتنطفئ، تنير دربي، كقمر أثار  
بصيرتي في ليلة كلياى الدُجى، جنتي تحت قدميك أدنو  
إليها بلا خجل؛ وكيف أخجل من نبض حياتي، أعلى  
الإسلام من شأنك وأكرمك بالأفضلية في البر  
والإحسان، وأوصانا بكِ رسولنا الكريم

قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ  
بِأُمَّهَاتِكُمْ، ثُمَّ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ، ثُمَّ بِالْأَقْرَبِ فَأَلْقُرِبِ).

تأملت مخلوقات الله فلم أجد أروع من قلبك،  
ونظرت إلى النعم من حولي فرأيتها كلها جميلة ولكنك  
الأجمل، تخضع لك الحروف والكلمات إجلالاً لجمال  
قلبك، إبتسامتك الودودة كفيّلة لإزاحة جبل من  
أحزان من على قلبي، فأنتِ قارب نجاتي من هذا العالم  
البائس، ونور حياتي، ونهر عطائي، أحبك أُمي..  
وددت كتابة رسالة لك، رغم أنني لا أُجيد التعبير،  
أخبروا أُمي أن : "إبنتها تحبها".

شيماء على محمد / مصر

## "روح العالم"

تمشي وحيدة بين قلوب المشفقين، على طريق من  
شوك وطين، تسأل العابرين أين هي؟!

كيف لها ان تتركني وحدي بلا مأوى بلا روح و بلا  
عينين؟ أين أنت ياروحي؟ كيف غادرت جسدي دون  
سلام أو حتى حنين؟ ...

هكذا كانت تترنح " بتول " وهي تسير على قلبها في  
شارع الموت الذي كان يؤدي إلى بيتها ضائعة بين  
وجوه السائرين،

مطأطئة رأسها مهممة في مضض وشهيق " لقد  
فقدتها وفقدت قلبي معها"... أعذرنى يا جسدي فلم  
أعد أملك القوة الآن لم أعد أقوى على حملك والمضي  
بك قدماً فقد توقف نبض حياتي وتلاشت روحي في  
ساحة الاموات،

آااه يا أماه ... إن العالم من دونك موحش وقاتم ينهج  
من شوقي وحنيني كغراب داجر

لا توأسوني فيها فإن ذلك لا يطفئ لهيب شوقي .. فهل  
يواسي من بقلبه كدر  
اتعلمين يا أماه سوف أرحل معك الآن فقد فقد العالم  
روحه من دونك ...

جناد منال/الجزائر

## "أعذريني أماه"

آسفة أماه ...

كم عانيت لأجلي،

كم ودعت جفونك الليالي لإحتضان الآمي،

كم بكيتي عند فرحي و عند حزني،

كم خفت عليّ في غيابي تترجّين الله أن يحفظني ويكون  
معي،

أعذريني يا أمي ، فقد خانتني الكلمات، فلا الأفكار و لا  
المشاعر تكفي للتعبير عن حبك، ولا الأحرف و لا  
الكلمات تكفي للكتابة لك

أماه مضت عشرون عاما منذ أن حواني حضنك لأول  
مرة، لكن مازلت في المهد وفي الحضن صبية، نهداك  
سريري ، دثريني بين ثنايا ذراعيك ، فالهواء غار من  
عناقك ، دعيني ألتثم رائحتك ، و دعي أنفي يشمها  
لآخر مصافه، حوطيني بتلك العيون الخائفة عليّ،  
فكم رأيت فيها الآمان!

أمي أنتِ ملهمتي ، حتى السهل والرابية كلها أنتِ ،  
الشوق واللهفة إعتبرتها روحك أنتِ

أماه اليوم أنا أسفة حتى الكتابة تنحني تواضعا لك، و  
الحروف تتمم إجلالا لإسمك، مازادني وقاراً إسمك  
شيدته بداية القصيدة، و آخر القافية حقل حروفي  
يزهوا طربا حينما يصف جمالك ، إن قلت فيك شعرا  
قام يتأسف، وإن كتبت عنك ديوانا قام يعتذر، أحمل  
على متن فؤادي هياما يشفي الغليل

بقدي خالديّة/الجزائر (تيسمسيلت)

## "نبح الحنان"

الأم هي السند...  
هي نعمة لا يعرف قيمتها إلا فاقدها...  
هي تلك المرأة الشجاعة التي تدافع عن أبنائها...  
هي التي تكون كاللبوة إذا مسهم ضرر...  
هي تلك التي تنتظر منك كل يوم هدية بسيطة حتى لو  
كانت قبلة على الخد أو وردة من الحديقة... لكنها لا  
تخبرك بذلك...  
فهي إعتادت العطاء ولا يههما الأخذ...  
أنتِ فعلا رائعة...  
أنتِ فعلا مميزة...  
ستُخذين قدوة للنساء...  
ستكونين أفضل امرأة في هذا الزمن...  
وسأفتخر بك طول الحياة..  
أحبك أماه...

نور الهدى بومسوس / الجزائر



## "لؤلؤتي"

إنك النور وسط ظلامي،  
إنك العسل وسط مرارتي،  
إنك الحنين عند اشتياقي،  
إنك الحياة بعد مماتي،  
إنك أجمل زهرة في بستاني،  
إنك بلسم يزيل آلامي،  
إنك ثقة لا تخيبني،  
إنك رواية كتبها الله لي،  
إنك أعذب لحن طرب على مسمعي،  
حضنك أجمل قصر بني لأجلي،  
إنك أعلى إنسانة على قلبي،  
إنك أحلى هدية أحضرت لي،  
إنك أزهى لون في نظري،  
إنك الأبهى حلة في جميع أيامي،

إنك زينة حياتي،  
إنك سبب وجودي،  
إنك من احسنت تربيتي،  
إنك عنبر فاحت نسمة بقربي،  
إنك الطيب الذي يطيب لي،  
إنك روضة من رياض جنتي، بل أنتِ كل جنتي.  
نصائحك عطر تعطرت به قبل خروجي،  
إنك دعاء يتردد في صلاتي،  
إنك نجمة زينت سماءي،  
إنك شراب عذب أنعش روحي،  
إنك سراج أنار دربي،  
إنك جدية مسحت تفاهتي  
فأكملي فضلك ولا تفارقي مساري  
يا ينبوعا لم ينتهي رغم كثرة سقايتي

عسلي خولمة/الجزائر

## "أمي و ضميري"

كان لأمي عين واحدة وقد كرهتها لأنها لطالما تسبب لي بالإحراج،  
وكانت تعمل طاهية في المدرسة التي أدرس فيها لتعيل العائلة،  
ذات يوم في المرحلة الابتدائية جاءت لتطمئن عليّ،  
أحسست بإحراج شديد فعلا... كيف فعلت هذا بي؟!  
تجاهلتها ورميتها بنظرة مليئة بالكره...  
وفي اليوم التالي قال أحد التلامذة أمك بعين واحدة  
أوووه...  
في اليوم الموالي واجهتها " لقد جعلتي مني أضحوكة  
لما لا تموتين؟! "  
ولكنها لم تُجِب...  
لم أكن مترددة فيما قلته ولم أفكر بكلامي لأنني كنت  
غاضبة جداً،

ولم أبالي لمشاعرها،  
وأردت مغادرة المكان بشدة،  
درست بجد وحصلت على منحة للدراسة في  
سنغافورة،  
و فعلا درست، و تزوجت، ثم إشتريت بيتا، وأنجبت  
أطفالا، وكنت مرتاحة وسعيدة جداً في حياتي ...  
وفي يوم من الأيام أتت أمي لزيارتي ولم تكن قد رأته  
منذ سنوات عدة ولم ترى أحفادها أبداً.  
وقفتُ على الباب وأخ أولادي يضحكون ...  
صرختُ قائلة: "كيف تجراتِ وأتيت لتخيفي أطفالي؟"  
أخرجني حالا ...  
أجابت بهدوء: "آسفة أخطئتُ العنوان على ما يبدو"  
ثم إختفت ..  
وذات يوم وصلتني رسالة من المدرسة تدعوني لجمع  
الشمل العائلي ...

فكذبت على زوجي وأخبرته أنني سأذهب في رحلة  
عمل ...

بعد الإجتماع ذهبت إلى البيت القديم الذي كنا نعيش  
فيه .. للفضول فقط ؟!

أخبرني الجيران .. أن أمي توفيت ..

لم أذرف ولو دمعة واحدة

قامو بتسليمي رسالة منها،

" إبنتي الحبيبة لطالما فكرت بك ...

أسفة لمجيئي إلى سنغافورة وإخافة أولادك ..

كنت سعيدة جداً عندما سمعت أنك ستأتين إلى  
الإجتماع ..

ولكني قد لا أستطيع مغادرة السرير لرؤيتك ...

أسفة لأنني سببت لك الإحراج مرات ومرات في  
حياتك ..

هل تعلمين، أنك قد تعرضتي لحادث

عندما كنت صغيرة وفقدت عينك ..

وكأي أم لم أستطع أن أتركك تكبرين بعين واحدة ...

ولذا أعطيتكِ عيني ...

لطالما كنت سعيدة وفخورة جداً لأن ابنتي تستطيع

رؤية العالم بعيني ...

مع حبي لكِ ... أمكِ "

خلفته آسيا/الجزائر (سكيكدة)

## "الأم كنز ثمين"

الأم هي الوصفة السحرية للاستمرار على قيد الحياة برفاهية مطلقة، فهي بمثابة جوهر براق، تثير الكون بحنانها، وتمنح بلا مقابل. كل ما يهملها هو سعادة أبنائها فحسب، كما تسعى أبد الدهر لأن تصنع جيلا عظيما بأخلاقه وحسن تربيته، وهي كنز ثمين؛ من امتلكه؛ كأنما امتلك الدنيا بما فيها، ومن فقده؛ فتلك خسارة عظي لا شيء يعوضها. بسمتها كفيلة لأن تثلج صدرك وتغمر قلبك وحياتك فرحا وبهجة، ولما لا! وهي أكثر شخص يتحمل ما ليس بمقدور إنسان تحمله في الدنيا؛ فقط من أجل أطفالها. تسعد لفرحهم وتحزن لقرحهم، ولا أحد غيرها سيهتم لحالهم كما تفعل هي، حزن واحد منها قادر على طمأنتك وإزالة الأعباء عن كاهلك.

إنها الأم، الأم التي وكأنها لم تخلق إلا لإسعاد سكان الأرض، الأم التي جعل الله جنة عرضها السماوات والأرض كلها تحت قدميها، فهي كائن بشري عظيم أبدع الله في خلقه، فأودع في وجدانها طيبة لا يشبهها فيها أحد، فمهما كانت المرأة قاسية وصارمة، تصبح أكثر رقة وحنية أمام صغارها.

ويبقى السؤال الوحيد؛ كيف لإنسان أن يدعي الحزن وهو لا يزال يملك أما تربث على كتفيه لتنسيه ما يخنق صدره من هموم الدنيا ومصاعبها، أما تسهر الليالي عند مرضه؛ ولا يرتاح لها بال حتى يخف ابنها ويشفى، هل من حقه الحزن أيضا وهو كلما استيقظ صباحا اشتم رائحة فطور أعدته له أم لازالت حية ترزق، وكلما عاد إلى المنزل استقبلته بابتسامة رضى وود وترحيب، إنسان لا يزال يجد كتفا يستند عليه كلما ضاقت به الدنيا، فماذا عن الذي فقد هذه النعمة الربانية؟! ماذا عساه أن يفعل ياترى؟! إنها نعمة غالية وثمانية لا يشعر بقيمتها إلا أولئك الذين فقدوها فلم تعد الحياة تعني لهم شيئا بعد فقدانها.

فهنيئاً للذي لازالت سماؤه (حياته) يضيئها ذاك النجم اللامع المسمى بالأم، هنيئاً لإنسان إن هو حزن وجد حضنا يضم همومه، وإن هو فرح وجد قلبا خالصا وصدوقا يتقاسم معه فرحته، هنيئاً لكل محظوظ لازال يملك ذاك الكنز الثمين؛ الأم.

خولت أعريش / المغرب



## "إلى من صنعتني"

إذا سألوني عن

الحب، الحنان، التضحية، العطاء، سأجيب بكلمة  
واحدة هي "أمي"

إلى الجوهرة التي تزين حياتي أمي  
يخونني التعبير،

و تتلاشى الكلمات،

في وصف روعتك وجمالك يا نجمة تير دربي ومدرسة  
حياتي ومنبع أحاسيسي والحضن الدافئ الذي ألجأ إليه  
كلما ضاقت بي الدنيا إبتسامتك تملأ حياتي حباً و  
راحة

كم أنا فخورة بأني أنتمي إلى هذه المدرسة التي  
علمتني الكثير

أمي الحبيبة أنت الوحيدة التي لا أستطيع تخيل حياتي  
دون وجودك فيها. عندما أكون معك فقط أشعر أنني  
لازلت طفلة صغيرة مهما كبرت،

فقط أنتِ من أشعر بصدق مشاعرنا نحوي فأنت أكثر  
إنسان أشعرتني بالحب والاهتمام

حبيبتى أهديك كل الحب الذي خلقة الله في هذه  
الدنيا وأهديك نفسي وحياتي يا من ضحت بسعادتها  
من أجلي

إذا كنت نجحت في الدنيا فهذا بسبب وجودك فيها  
يا سراجا أنار قناديل دنيتي وشمعة ذابت لتدفئ قلبي،  
أنت من زرعت البهجة والأمل في سنين عمري  
ورسمت أبعاد مستقبلي

يا من علمتني كيف يكون العطاء دون مقابل،  
حينما أنحني لأقبل يدك وتنهمر دموعي حينها فقط  
اشعر باكتمالي

لا يمكن لهذه الحروف الصغيرة أن تصف حبك  
وغلاوتك لدي أنت أعز شخص على قلبي،

أنت الصبح في ليلي

أنت العطر في يومي و لأنك العين والروح و الإنسجام  
والنبض وأنت عبير أزهارى وعزف أوتارى وأنت أملى  
الذي أحيا به وأرسمه بخط أيامي وأنت النبع لا ينضب  
وأنت البحر لا يهدأ وأنت النهر يسقيني عشقا فريدا  
مدى الدهر وإني الشتات إن لم تجمعني ذراعيك.

إلى من علمتني كل شيء جميل تقبلي مني كلمات  
شكري يا أميرة قلبي.

هاجر بودرمين / الجزائر

## "في وصف أمي"

هي شمس تضيئ الدرب وهمسة تطرب السمع وبسمة  
تشرح الصدر ونسمة تداعب الأنف.... هي حبيبتي  
وحياتي وبهجتي ومسرّتي وسروري وسعادي وفرحي  
وبسمتي وقلبي وقبلتي ووردتي ووريدي ووتيني  
وجليستي وأنيسة وحدتي وروحي وعطري، زبرجدة  
تزين خاتم الملوك، وخرزة بنفسجية تزين  
السلسال.... سلسال حياتي... الذي توضع على كل  
حبة من خرزات العقد ذكرى جميلة معك.... تاجا  
يسطع بلألئ وأحجار الزمرد، زهرة البنفسج  
والأقحوان... عبير النرجس، عبق زهور الأوركيد وبهاء  
طلته.... وجمال الريحان...إشراقه أول الصبح، ونسيم  
أواخر النهار، بلقيك يحلو نهارى، بحديثك تعود لي  
روحي... يا من تحت قدميها الجنان ووصانا خيرا بها  
الرحمان.... أحبك يا زهرة حديقة فؤادي، نبض قلبي  
ودم شرياني.... أنت الأمل والحنو، أنت الكفاح، أنت  
الشمس والنجوم.... أنت القمر والغيوم... أظهر نساء  
الكون وأعدبهن.... أنى لي أن أرد جميلك يا سيده

النساء.... يا من ملكت قلبي وزلزلت كياني.... أنى لي أن  
أعيد لك ولو قليلا من جهدك.... حملتني وجاهدت  
رغم الصعاب حتى وضعتني واطمئنت لصحتي....  
ريبتني وكبرتني.... سهرت من أجل تدريسي لأكون ما  
عليه...إمرأة عظيمة بقوة ألف رجل... أمي.... كلمة  
صغيرة تحمل في طياتها حبا كثيرا غير قابل للإحصاء....  
أمي... أنثى طيبة لا تحمل في قلبها ضغينة... أمي...  
حبي لك فطرة موهوبة من عند الخالق... رضاك هدي في  
وسعادتك مبتغاي.... أمي يا من تدفين قلبي بحنانك  
وتزرعين بدل الكآبة ابتسامة... بدل الألم هناءً وراحة  
بال.... أنت دواء علتي، قلبي ومرهم جسدي وشفائي...  
يا رنة تطرب الأذن وموسيقى تجعلني أرقص سعادة  
وصبحي إذا حل المساء وقمري إذا غابت النجوم  
وسمائي التي أحلم فيها وأكتب فيها إنتصاراتي وأهدافي  
وأنت ترعينها وتسعين لتحقيقها.... يا هبة العزيز  
الجبار وهدية القدير المتعال....ولو أنني كتبت فيك  
الأشعار وخطت الخواطر والمجلدات لما وصفتك  
بأحق الأوصاف، فأنت الملاك وهل يرى الملاك من  
نوره أنت أمني حين خوفي وهل يُعرف الأمان في ظل  
الحروب.... وطني ومأواي.... سامحيني أماه! على  
كتابتي لهذه الكلمات البسيطة التي لا توفي حقك....

على كل ذنب اقترفته بحقك.... على كل مرة رفعت  
صوتي في حضرتك.... اغفري لي فأنا أحبك... حبي  
الأول والثاني والأخير.... سأكافح لأجل إسعادك... أمي  
ثم أمي ثم أمي وللنهاية.

مريم رمّال / الجزائر (الجزائر العاصمة)

## "جنةٌ مُثمرةٌ"

ما قيلَ في الأمهاتِ لا يكفي أن يصفَ خصلةً من  
خصالهم، فشمائلهم، ومآثرهم كثيرة، وأقلامنا لم  
تنضج بعد لوصفهنّ مازالت صغيرة، ولكن يكفينا  
شرفَ المحاولة، ونحنُ نثقُ بقلوبنا الكبيرة أننا سنعبُرُ  
جيداً عن حبنا لثرواتٍ لا تقدر بثمن، ولا يكررها زمن.  
الأمهاتُ حكايةٌ هنّ أبطالها، وحبكتها، وحلّها، هنّ في  
الحقيقة كلّ شيء، والحياة بدونهنّ لا شيء.

وددتُ لو أُجيدُ قرَضَ الشعر، لقلتُ أبياتاً، بل معلقاتٍ  
في وصفِ حسنِ أمي، ولكن أعلمُ أن القلمَ سيخجلُ من  
الكتابة، فهي أعظم من أن تُوصف، وأعمق من أن  
يُكتبَ عنها.

إن قلبي مكتظٌ بمشاعرٍ فياضةٍ كما لو أنني ألبسُ لباساً  
فضفاضاً من الأحاسيس، ولا أجرؤ على خلعه،  
فوجوده حولي هو أمني، ودفئي في عالمٍ غرقَ ببرودةٍ  
بشريةٍ محضة.

هي جنتي المثمرة، وأدعو الله كل يوم أن أرى أمي في  
جنةٍ عرضها السماوات، والأرض، وأبصرُ النعيم الذي  
تتلذذ به، فهي تستحق كلّ الخير، هي الخيرُ كلُّه يا

سادة، ولا أقول ذلك؛ لأنها أُمي، بل لأنها أجمل إنسانة  
في الكون، هي سعادة لكل من يعرفها، وهذه شهادة  
معتادة.

كلُّ الحب لسعادتي.

خلود عبد الصمد أحمد / اليمن



## "إلى أمي بل إلى كل أم"

إلى أمي تلك التي أنجبتني، وحملتني وهن على وهن،  
تلك العظيمة التي تحملت الكثير، بل الأكثر، العظيمة  
قدرًا، وفعلاً، الحب الذي لا وصف له، والعطاء الذي  
لا ينتهي، والامتنان الدائم، والإخلاص المستمر... لا  
شيء يضاهي حبها، ولا شيء يعادل وفائها.  
هي ليست أمي فقط بل هي كل أم أنجبت.

هي كيان وليست شخص

هي أمل وليست ضعف

هي من تصنع رجال، وتعلو بأجيال، هي أم، وزوجة،  
وأخت، وصديقة، وحييبة، هي شيء في كل شيء... هي  
الحضن الآمن وقت الخوف، والملجأ الوحيد بعد الله  
في وقت الشدة، هي من أنجبت، ودرست، وعملت،  
وطوّرت، هي محور الشيء في كل شيء.

هي سيدة القلب.. وملكة الروح.. هي أميرة الحياة..  
ومضجع الآمال.. والأمنيات.

هي أمي سيدة قلبي بل ليست أمي فقط بل هي كل أم  
تملك تلك الصفات.

هي قصة لا ينتهي الحديث عن أحداثها هي ملكة  
في حد ذاتها.

وأمي وإن طال الزمان بناسه... ستظلي أنتِ سيدته.  
وإن كان كان لفصل الربيع ورّد تزهّر... فأنتِ كل الورود  
التي لا تذبل أبدًا في جميع الفصول.  
أمي يا نجمة في السماء تُضيء ديجور أيامي.  
ويا بسمه لا تغيب في مخيلتي أبدًا.  
لكِ السلام وكل السلام مني يا أمي.  
يا أعظم أمني قلبي بأن تظلي بجانبني أبدًا.  
يا شوقي الذي لا ينقطع إلى حضنك يا شمس أيامي.  
يا من تملكين قلبًا لا يجف منه الحنان أبدًا.  
ولا ينفذ منه الود ولو عشتِ دهورًا من الزمن.  
لكِ السلام وكل السلام مني يا أمي.

رسائل أعلم أنك لن تقرأيها ولكن أعلم بأنك ستشعرين بها.

يا من تجملت بالحب، وزُينت بالطيبة، وترفعت بالحنان.

وقدرت بالود، يا من لا تنفذ صناديق آمالها، ووفائها، وعطائها، لك السلام وكل السلام مني يا أمي.

الأم مفتاح للنجاح عزيزي القارئ فإن نلت رضاها أعطاك الله من كل صنوف الخير، وأرضاك بقضائه دائماً، ورسخ في قلبك معنى الحب، وحبب إليك الحياة، فلا تنفر منها، ولا تنفر من آرائها أعلم أن لكل جيل تفكير خاص، وأننا نضجر كثيراً من آرائهم في حياتنا الخاصة ولكن فيما بعد ستعلم أو ربما علمت بأن كل لفظ وكل أمر تلفظت به كان هو الأصح، والأفضل، كن دائماً خير ابن، كوني دائماً خير ابنة؛ حتى يكن لك أبنائك بالمستقبل خير أبناء... عاملوا والديكم بما تحبوه أن يعاملوكم به أبنائكم.

منى عويس عبد الله أبو المعاطي / مصر

## "بلسم هدوء"

في كل مرة ابحت في جعبتي عن عبارات لوصفك  
يخبى ظني كثيرا في مخزوني الأدبي .. كيف لا وانتِ  
الغنية عن التعريف المتعالية عن كل تدقيق ..  
كلما أردت إستصغار شيء في حياتي قارنته بك يا أماه ..  
فإني أراك اليوم أجمل ما رأيت  
ومن كفيك طهرا إرتويت  
لئن قالوا الحياة: اقول أمي  
بحب منك يا نبعي إستقيت  
فإن دنياي بدون حنانك أشبه بالوقوف طيلة العمر  
في منتصف غرفة لا يسمح لك بالإستناد على اي شيء  
فيها بل وكراية بدون وطن ..  
يامن تعجز كل الحروف عن تقديرها  
يا روح المساء ويا قبلة الصباح  
يا عطر المطر ويا جنة الأرض

یا لؤلؤة السماء ویا طیف الحنان المتثور

دمت لقلب أنت وریده ..

رانيا مانع / الجزائر

## "نبح الحنان"

جئت أكتب ولكن خاننتي كلماتي، كيف لي أن أشكر  
يا منبع الحنان والامان ياطير من طيور الجنة يابسة  
أمالي وشفاء جراحي، امي ثم امي ثم امي فالجنة تحت  
اقدامك ودينك على رقبتني لا يمكنني تسديده ولو  
افنيت حياتي بخدمتني، انا فخورة لأنك ضوء حياتي  
ونور عمتي، كم مرة سقطت فيها وكانت دعواتني معي  
كم من ليلة مرضة فيها وكان جلوسك عند رأسي  
لمساندتي وتخفيف آلمي، اذكرك تلك الليلة التي من  
شدة البكاء لمرضي احمرت عيونك اذكرك عندما  
كنت بحاجة لمساعدة وطرقت كل باب لكن بابك هو  
الذي كان مفتوحا دوما في وجهي، كيف لي ان اتخيل  
غيابك عني ففي كل صلاة الا ورددت الله اطل في عمر  
امي، لقد ضحيتي لأجلنا كثيرا فيارب يرزقك الصحة  
وطول العمر، مهما شكرتني فقليل في حقك بسمتني  
تكفيني لاواجه الدنيا وما فيها دعواتك ترافقني فأدامك  
الله تاج فوق رأسي

كبوش إيمان/الجزائر (تيارت)

## "قوتي بأمي"

في خاطري شئ جميل.... بسيط أقوله لك يأمي... أنت  
جنتي وجناني حفظك الله ورعاك... أدامك لي سندا  
وحدك دون سواك... يامن رأيت حيرتك في مرضي وفي  
نجاحي.... يامن أخذت من صحتك حتى أقاوم كل  
تقلبات حياتي ...

أدامك الله تاجا فوق رأسي لكل خطوة أخطيها !

... لك مني ألف تحية وسلام... عندما ينتابني قلق  
أوحزن وإكتئاب يسارعني نبض قلبي بإطمئنان يذكرني  
بنبع الحنان يخاطبني اتحزن؟؛ أتحزن ولك سند لا  
يميل ولا يميل

هي التي حاربت من أجلي فشلي ويأسي.... دائما تقف  
وراء ظهري تسندني وقت ضعفي، تقويني تدلني دون  
تغليب....

لا تفرض عني مالا يرضيني.... دائما تواسيني تقول لي أنا  
دليلك وانت سيدة طريقك.. أصبحت حرة  
، مستقلة، واثقة، مثقفة، واعية، رزينة، متدينة  
، متعلمة ناضجة، بفضلك أيتها الام الفاضلة ...

صحيح أن أمي امرأة أمية لاتعرف من الأحرف سوى  
آيات قرآنية.... لكنها هي الحضانة والمدرسة  
الحقيقية... هي البلمس الشافي... الحضن الدافي  
...شمسي المشرقة.... وسمائي الصافية... فادعيني  
دعيني يأماه أن أكون عكازك في الحياة.. دوائك من  
أجل الشفاء... أن غطائك وسادتك حضنً دافيء  
يعوضك كل شقاء وعناء.... دعيني أحتضنك كاطائر  
عائد لموطنه بعد طول غياب... دعيني أكون  
صديقتك... عزتك ..

دعيني أقدم لك ولو شكرا..!

-شكرا لدعائك الذي هو سبب نجاحي وارتقائي .. شكرا  
لدعمك الذي قواني وقت جراحي... شكرا لثقتك  
العمياء بي... شكرا لك يا من رفعتني وعلمتني بالرغم  
من قساوة ومرارة هاته الحياة .

تنتهي الكلمات ولا ينتهي شكري لك يا "قطعة القلب  
انت"

شئبي صباح/الجزائر



## "الفراق"

ماتت بئر أسراري وهداية حيرتي وقبلة الايام على  
جبيني كانت تملئ حياتي حبا وعفوا بلا حساب ماتت  
امي الحبيبة بعد مرض شديد لفترة قصيرة في ليلة  
باردة قمرها ضوءه خافت وبدت نجوم السماء  
كمصاييح مآتم شعرت وكأنني عدت طفلة صغيرة  
ضعيفة لا تختلط بالناس خوفا منهم وتنتظر الامر من  
الراشدين لتفعل اي شيء دارت بي الدنيا اصبحت  
احيا ببعض النفس كأنني اتنفس من ثقب ابرة كانت  
روحي التي خرجت وليس روح امي

انتهت ايامي من الام وبدات ايامي من الزمن وانا  
وحيدة ماتت امي وحطت الرحمة ادواتها وارتحلت  
وفارقت السعادة اسبابها حتى ساعات نومي تقلصت  
وان غلبتني عيناى كنت ارى حلما واحدا يتكرر وهو  
انني وجدت امي حية سليمة لا تشكو من مرض او  
تحدثت معها واحتضنتها واخبرتها اني ظننتها قد  
ماتت ضحكت في تلك الاحلام كثيرا وافقت بعدها

على الحقيقة لادرك ان عقلي الباطن كذلك شفق علي  
فسرب الي احلاما وانا نائمة لتسليني لبعض الوقت  
ها انا ابدا مرحلة جديدة من حياتي احارب فيها  
لوحدي بدون مساعدة أحد

إيناس حراث/الجزائر

## "عالمي الصغير"

هي امي ومأمني واماني وامنياتي وانتمائي، هي من  
اتخذت من رحمها مسكنا ومن بطنها موطننا هي التي  
قاسمتها غذائها واستمعت لنغمة دقات قلبها هي فلذة  
كبدي وقرّة عيني هي سعادي وكياني. اما عن امي فلا  
نص ينصفها ولا اقتباس يكفي للحديث عنها هي  
الفضل هي الخير هي الكل لم اجد حروف لاكون  
كلمات قالبها العشق وربيعها المحبة تجاهك يا جوهرة  
حياتي وياقمر اباهي به بين كل الاقمار وياشمس  
سطعت في دربي فنورته وياغذاء الروم وبلسم الجروح  
هي السعادة والهناء والماء والهواء

الانسان بدون امه طفل صغير ظل طريقه ولا يعرف  
الرجوع الى بيته

ليس لدي كلام عن الحب لكن احبها، ليس لدي كلام  
عن العشق ولكن اعشقها، ليس لدي كلام عن الام  
لانه لا يمكن وصف قطعة من الجنة

انت روجي

انت عشقي

انت وردتي

انت جنتي

احببتك حبا ليس له حدود وسأظل احبك مادام فيا  
نفس يانبض قلبي

حياتي متوقفة على حياتك يا اجمل كنز وهبه لي الله.

الام اساس الحياة هي من نلجأ اليها في جميع الاوقات،  
وان سالوني يوما عن كل ماهو جميل في حياتي سأكتفي  
بذكر امي.

علمتني امي ان الحياة شيئان الراحة بين يديها والجنة  
تحت قدميها

هي نعمة من الله عز وجل

ألاء سرير عبد الله / الجزائر (عين الدفلى)

## "الأمهات مقدسات"

جميع الأمهات مقدسات لسبب واحد أنهن أمهات،  
هذا يبدو بديها لوهلة، لكنه في الحقيقة أعقد مما  
نتصور .

الأمهات مقدسات ليس لأنهن كتبن التاريخ، وبنين  
الحضارات، وتوجن ملوكا وملكات، وخلعن ملوكا  
وملكات ؛ الأمهات مقدسات ليس لأنهن قمعن أحداث  
شغب، ريين قادة ومهندسين وأطباء وطيارين  
ومعلمين ورواد فضاء ... الأمهات مقدسات، لأنهن  
أمهات يفعلن كل هذا بصدر رحب، وقلب مفعم  
بحب خصب لا ينضب .

الأمهات مقدسات لأنهن يقدسن أبناءهن؛ حول هذه  
الحقيقة يتمحور الكون، حقيقة أن ما تفعلنه الأمهات  
تفعلنه لأنهن أمهات، حقيقة الحب غير المشروط  
الذي لاينبني وفق علاقة منطقية، أو ميول أحاسيس  
قلبية، أو حتى وجود أشياء مشتركة، أو تبادل أشياء  
مختلفة ... بل هو سر خفي .

الأمهات مقدسات لأنهن أصحاب مذهب الحب  
للحب، والعطاء للعطاء، والدعم للدعم ... ببساطة

أصحاب مذهب الحب الخالص النقي؛ وهذا هو السر  
الرباني المودع في قلب كل أم .

إن الحياة قد صالحت كل واحد فينا بوجود الأمهات،  
وصالحت الأمهات لكونهن أمهات، ولعل سرد  
بطولات الأمهات في هذا المقام مبتدلا، لأن بطولات  
الأمهات لاتسرد . نحن نعايشها كل يوم .

الأمهات صمام أمان الحياة، ستخذلك الحياة كل يوم  
في كل وجهة من وجهاتها، وتبقي الوجهة الآمنة دوما،  
هي الأمهات .

فجميعنا نعرف حديث خير البرى محمد صلوات ربي  
وسلامه عليه حين سُئل من أحق الناس بصحبتى ؟  
قال: أمك، ثم أمك، ثم أمك ثلاث مرات تأكيدا على  
أن الأم هي الوالدة والمربية، والمعلم والمدرسة،  
والبطل وصانعة الأبطال، والأمان وصانعة الأمان  
...وقد أسلفنا القول الأمهات دائما تعرفن، الأمهات  
مقدسات .

غربي نسيمته / الجزائر

## "نبض قلبي"

أمي ...

يا نور الفجر ...

يا روح المساء ...

يا شمس الصباح ...

يا عطر المطر ...

يا حلاوة الدنيا ...

يا جنة الأرض ...

يا ساكنة القلب ...

يا بلسم الجراح ...

يا قمرا أضواء ظلام أيامي ...

يا سعادي ...

يا ملاي ...

أمي ...

يا مَنْ تخجل الحروف من وصفك ...

فكيف للحروف أن تصف الملاك ...  
كيف للكلمات أن تعطي جمالكِ حقه ...  
فإن الشعر هنا يقف عاجزا ، كذلك النثر و معه كل  
أديب ...  
أمي ...  
أنتِ الأمان حين أربعتنا الحياة ...  
أنتِ الدفء حين عصفت بنا الدنيا ...  
أنتِ السلام حين غدا العالم حرباً ...  
أنتِ النقاء حين غدا الكون سوادا ...  
أنتِ الشمس حين غزى السحاب المكان ...  
أنتِ وصية الله في القرآن وكذلك أبي ...  
أنتِ التي مهما كتبت و مهما ألفت فأنا من المقصرين  
في حقك أعد ...  
أمي ثم أمي ثم أمي ...  
دمتي أنتِ لقلبي نبضاً ...  
ولجسدي روحاً ...



و لعينيَّ بصرا ...

و لكتاباتي إلهاما ...

و لصمودي عنوانا ...

دمتي جنتي فوق الأرض ...

دمتي أنتِ نجمة سرمدية اللمعان وسط تلك السماءِ

السوداء ...

أمي ...

أنا لا شيء و بقربك أكون كل شيء ...

أنا بقعة مظلمة لولا نور دعواتك في قلبي ...

أنا لوحة باهتة و أنتِ ببسمةِ الرسامِ ...

أنا مَنْ أضيع في بعدك و ألتحم من جديد في وجودك

...

أمي ... و بعدها يأتي كل شيء

حنان شاوي/الجزائر (البويرة)

## "عناء أم"

- كبدر سما في دجى ليلة ظلما
- كشمس أطلعت وسط غيوم الشتاء
- كعطر الياسمين لا أمل تذوقه صباح مساء
- من إذا خيروني في من أحب إخترتها دون تفكير وعناء
- هي الحبيب الصاحب أو بالاحرى الدواء
- هي الروض الذي لا يذبل والقلب الذي لا تمل العطاء
- من جاد ثغرها على ببتسامة ودعاء
- هي النجم الذي لا يأفل والرفيق الذي إذا احتجته  
جاء
- هي السلم والامان في زمن الغدر والبغاء
- هي أمي التي لاترضى للشر في حياتي بقاء
- من حملت، أرضعت وتحملت كل الاعياء
- حملته أمه وهنا على وهن قدت لها رب السماء

- من إذا فشلت كانت لي كالغيث للارض الجدباء
  - تكفكف دمعي وتجمع آمالي ولو كانت أشلاء
  - من تجرعت مر الايام صابرة في سبيلي والابناء
  - من علمتني الصبر وكانت قدوتي في العفة والحياء
  - من إذا وعدت كانت على عهدها وفاء
  - حقيبة أسراري؛قارئة أفكارى وعنوان الذكاء
  - جوهرة القصور؛شدى الزهور وبلسم الخير والرخاء
  - جنة في الدنيا وتحت قدميها جنة مابعدھا فناء
  - من إذا غادرت لا ينفع الانسان عويل ولا بكاء
  - إلا من برھا فأعظم به فتى من العظماء
  - فيارب إحفظھا وأزل عنها كل سقم وبلاء
  - وإجمعي وإياھا في الجنة مع خيرة الناس والانبياء
- كرور آمال/ الجزائر (سكيكدة)

## "ملاذي الأمن"

يا من بذكرها تفيض المعاني، لتتشكل بقوالب  
الحروف  
تتمثل في لواء طفولتي بالرؤى الجميلة، ممزوجة  
بفيض المشاعر  
حبيبة القلب، جعلت لكلامي صدى، يصدح بكل فخر  
ومدى

من ذا الذي مثلها فدى؟

طالما كنت أسمعهم يتغنون بمقولة " وراء كل رجل  
عظيم امرأة "، وهل غفلوا على تربية الجوانح لطفلة  
محاطة بقوابع مجتمعية، نسجتها امرأة فولاذية..  
جعلت قلبها لي سكن، وأحضانها حدودا تحميني من  
خطر الفتن

أتمايل بين ذراعيها كفراشة بين الأزهار.. تلوذ بعطرها  
تأبي الفرار!

أهرب إليها من هواجس الصمت، من خطر روجي  
الواهنة

لأهرع إلى أمل البوح،

فتنساق العبارات كالشلال لا يستطيع أحدا كبحه،  
تتراقص الجمل مشكلة فحوى مضمونه ... " أمي "  
هي ملاذي، أنسي، ترياق  
حي و دنيتي وتحت ظلها مكلمة الدرر  
قسمة أسماء/الجزائر

## "أمي"

أمي يا من أنجبتني للحياة  
وعلمتني جميع الصفات  
يا دواء دائي  
وشفاء بلائي  
يا ساكنة وجداني  
ورفيقة لأحزاني  
يا رجائي في شدتي  
وعزائي في شقوتي  
يا لذتي في حياتي  
وراحتي في مماتي  
أمي ما أحلاك يا أمي  
اسمك عندي غالي وقدرك عالي  
أنت دائما في بالي  
طوال الساعات والليالي  
يا ضاحكة فوق مهدي  
وباكية فوق لحدي  
صوتك أجمل ما تسمعه أذناي  
وجهك أروع ما تراه عيناي  
يا مسكنة وجعي وألمي

ومبيدة حزني وهمي  
أمي يا من اذا نقت عليا الحياة  
فأنت تصفحين وترحمين  
واذا ابتعد عني أحبابي  
فأنت لا تبتعدين  
أمي يا من عجز اللسان على وصفك  
والقلم على رسمك والقلب على فراقك  
أمي يا من لا يوجد غيرك أحاكبه  
وفي كل وقت ألجأ إليه  
أحبك يا أمي أحبك وأحبك  
ولا أتحمل فراقك  
حبي لك يا أمي  
ليس أبدا بكلمات  
بل هو في قلبي نبضات  
وسيبقى حتى الممات

رييحت صالحى/ (المسيلة)

## "الأمي"

تعجز الكلمات عن التعبير و تجف الأقلام عن التدوين  
أمام عظمة مكانتك في قلبي يا منيرة دربي و يا قرة عيني  
أنت النبض و الشريان

أنت الحب و الحنان، باختصار أنت كل ما ذكر و أكثر  
هناك العالم و هناك شخص بمثابة العالم و إنه أنت  
يا مَنْ نزفت مِنْ أجلي روحك يا من ضحيتي بكل ما  
لديك في سبيلي إسعادي و إرضاء عنادي  
لا أذكر يوماً أنك قلت لي "أحبك"

لكن ما أتذكره أن قطعة اللحم الأكبر كانت دوما من  
نصيبي و حلوتي المفضلة كلما اشتتها نفسي وجدتها  
في صحنِي،

علمتني بأن الحب و الحنان ليستا كلمتان فقط بل  
أفعال و أفعال ...

أنتِ أول من يساندني عند قرحي و يشاركني فرحي أراك  
كالأسد الهائج عندما أتعرض للخطر ..

فلو سألوني عن الجنة و نعيمها لقلت "أمي جنة فيحاء  
و ضحكاتها في الأرجاء تحيييني و تبعث في روحي  
الشفاء.."

و لو سألوني أيهما الأجمل القمر أم أمي لرددت دون أن  
أفكر أمي كل ما ذكر



و لو طلب مني أن أصف أُمي في كلمة لقلت حينها  
"أُمي، الحياة"  
فلا بعدك ولا قبلك يا روح الروح..  
فاللهم أُمي ..اللهم أُمي و جميع أمهات المسلمين و  
المسلمات  
اللهم آمين

مروى نواري/الجزائر (تسمييلت)

## الخاتمة

كل التضحيات عظيمة، لكن تضحيات أمي تبقى  
الأعظم

كل الإبتسامات جميلة، لكن إبتسامة أمي هي الأجمل  
كل ينبوع لا بد أن ينضب يوماً، إلا ينبوع حنانها دائماً  
لروحي ساقٍ

كل الحروف عادية، لكن "ألف" و "ميم" و "ياء" معا  
كلمة آية في الهدوء والسلام  
أمي دمتي لقلبي أنتِ وريده♡

بقلم : حنان شاوي

تم بحمد الله وحفظه..